فاشرب على وجه الحبيب وغن لي ... هذا هواك وهذه اثاره

وقال غيره

غدونا على الروض الذي طله الندا ... سحيرا واوداج الاباريق تسفك
فلم ار شيا كان احسن منظرا ... من النور يجري دمعه وهو يضحك

وقال اخر

اما ترى الارض قد اعطتك زهرتها ... مخضرة واكتسى بالنور عاريها
فللسما بكاء في جوانبها ... وللربيع ابتسام في نواحيها

غيره

ان السما اذا لم تبك مقلتها ... لم تضحك الارض عن شي من الزهر
والارض لا تنجلي انوارها ابدا ... الا اذا رمدت من شدة المطر

وقال بن قزباص

ايا حسنها من رياض غدا ... حبو بي فنونا بافنانها
مشى الماء فيها على راسه ... لتقبيل اقدام اغصانها

وقال اخر

انظر الى الاغصان كيف تعانقت ... وتفارقت بعد التعانق رجعا
كالصب حاول قبلة من الفه ... فراى المراقب فانثنى مترجعا

وقال بن منيم

وحديقة يرتاب فيها جدول ... طرفي برونق حسنها مدهوشا
يبدو اخيال الغصون بمائه ... فكانما هو معصم منقوش

وقال ايضا عفى الله عنه

لم لا اهيم الى الرياض وحسنها ... وظل منها تحت ظل صافي
والزهر حياني بثغر باسم ... والماء وافاني بقلب صافي

وقال اخر

قد سعينا نبغي زيارة دوح ... قد حبانا باللطف والاكرام
ناولتنا ايدي الغصون ثمارا ... اخرجتها لنا من الاكمام

ومما قيل

ومما قيل في الازهار والرياض قال بعضهم

يا رافدا ونسيم الصبح منتبه ... في روضة الغصن والاطيار تنتحب
الورد ضيف ولا تخل كرامته ... فها هنا فقوم في الكاس يلتهب
سعينا له زايرا يحيي النفوس به ... يجود بالوصل شهرا ثم يحتجب

وقال اخر فيه

طاب الزمان وجا الورد فاصطبحا ... ما دام للورد انوار وازهار
واستقبلا عيشا بالكاس مترعة ... لا طولت للايام الناس اعمارا

وقال اخر

اشرب على الورد من حمرا صافية ... شهرا وحما لبعدها عددا عمد
واستوف بالهول كاس من لهو ومن طرب ... فلست تامن صرف الحادثات

وقال اخر

اشرب على ورد الخدود فانها ... ايام ورد والصبوح يطيب
ما الورد احسن منظرا من وجنة ... حمرا جاد بها عليك حبيب

وقال بعضهم

ولقد راينا الورد يلطم خده ... ويقول وهو على البنفسج يحنق
لا تقربوه وان تضوع نشره ... من بينكم فهو العدو الازرق

ومما قيل في البنفسج قال بن المعتز

ولازوردية وافت بزورتها ... بين الرياض على زرق اليواقيت
كانها خوف طاقات ضعفن بها ... اوايل النار في اطراف كبريت

وقال غيره

اشرب على زهر البنفسج قهوة ... تهدي السرور لكل صب مكمد
وكانه قرص تجد مهفهف ... او اعين زرقا كحلن بالاثمد

وبعضهم في السوري

للورد فضل على زهر الربيع سوى ... ان البنفسج ازكى منه في المهج
كانه وعيون الناس ترمقه ... اثار قرص بدا في خد ذي غنج

١٥١

Copyright (c) King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)